

Distr.: Limited
25 July 2013
Arabic
Original: English



لجنة القانون الدولي

الدورة الخامسة والستون

جنيف، ٦ أيار/مايو - ٧ حزيران/يونيه

و ٨ تموز/يوليه - ٩ آب/أغسطس ٢٠١٣

مشروع تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الخامسة والستين

المقرر: السيد ماتياس فورتو

الفصل السابع

نشأة القانون الدولي العرفي وإثباته

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢ النظر في الموضوع في الدورة الحالية (تابع)	باء -
٢	
٢ الملاحظات الختامية للمقرر الخاص	٣ -

باء- النظر في الموضوع في الدورة الحالية (تابع)

...

٣- الملاحظات الختامية للمقرر الخاص

١- هناك اتفاق عام على أنه ينبغي أن تكون نتائج الأعمال المتعلقة بهذا الموضوع ذات طابع عملي بالدرجة الأولى. وفي هذا الشأن، أبدى تأييد عام لصياغة مجموعة "استنتاجات" مشفوعة بتعليقات. ولاحظ المقرر الخاص أيضاً التأييد العام الذي أبداه الأعضاء لنهج "العنصرين"، أي أن تحديد القانون الدولي العرفي يتطلب دراسة لممارسة الدول والاعتقاد بالزامية الممارسة على حد سواء، مع التسليم بأنه قد يوجد تشابك قوي بين العنصرين في بعض الأحيان وبأن الوزن النسبي الذي ينبغي إعطاؤه لكل منهما قد يتفاوت تبعاً للسياق.

٢- ويبدو أيضاً أن هناك تأييداً من الأعضاء لاتباع نهج موحد أو مشترك في تحديد القانون الدولي العرفي.

٣- وفيما يتعلق بنطاق الموضوع، يبدو أن هناك تأييداً عاماً لدراسة العلاقة بين القانون الدولي العرفي ومصادر القانون الدولي الأخرى، بما فيها قانون المعاهدات والمبادئ العامة للقانون الدولي. وهناك اهتمام واسع أيضاً بدراسة القانون الدولي العرفي الإقليمي. أما فيما يتعلق بالقواعد الآمرة، فقد لاحظ المقرر الخاص وجود اتفاق عام على ضرورة معالجتها بالتفصيل في إطار هذا الموضوع.

٤- وفيما يتعلق بالشواغل التي أُبدت بشأن تركيز المقرر الخاص على وضوح المصطلحات، أشار المقرر إلى أنه يقصد بهذا التركيز إتاحة درجة من الوضوح في الاستدلال. وأضاف قائلاً في هذا الشأن إن اللجنة قد تمكنت على مر السنين من تحقيق درجة من الوضوح والتوحيد في المصطلحات في عدد كبير من مجالات القانون الدولي. لكنه أشار في الوقت ذاته إلى ضرورة تحقيق توازن بين الوضوح والمرونة.

٥- وقال المقرر الخاص إنه يدرك أن اقتراحه الداعي إلى الانتهاء من الأعمال المتعلقة بالموضوع بحلول عام ٢٠١٦ قد لا يكون قابلاً للتنفيذ؛ فلا بد أن يكون هناك متسع من الوقت للبحث والدراسة والتفكير في إطار اللجنة، واللجنة السادسة، والمجتمع الدولي بشكل أعم. وأوضح قائلاً إنه ينبغي فهم الموعد المقترح على أنه مجرد موعد مستهدف، لا على أنه يشير إلى نية الاندفاع بسرعة مفرطة.

٦- وفيما يتعلق بالاقتراح الداعي إلى تغيير عنوان الموضوع، أشار المقرر الخاص إلى أن المسألة قد نُوقشت أيضاً في مشاورات غير رسمية. وتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن العنوان بجميع اللغات الرسمية، بما فيها "The identification of customary international law"

بالإنكليزية و"La détermination du droit international coutumier" بالفرنسية. وأوصى المقرر الخاص بتعديل العنوان وفقاً لذلك.

٧- ورحب المقرر الخاص بالمناقشة الهامة التي دارت بشأن مسألة نشر ممارسة الدول، وأشار إلى أنه يمكن كخطوة أولى مفيدة وضع قائمة شاملة بالملخصات والمنشورات الموجودة. وهناك تأييد عام أيضاً لتجديد الدعوة الموجهة إلى الحكومات لتقديم معلومات عن النهج التي تتبعها في تحديد القانون الدولي العرفي.
